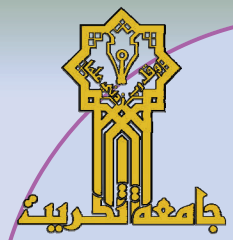

جامعة تكريت

كلية الطب البيطري

لجنة نشر العلوم البيطرية و الصحية

توحيد الشبق في الاغنام

اعداد

الطبيب البيطري

ثامر جدوع شهاب

فرع الطب الباطني و الجراحة

و التوليد

vetmedtikrit
vetmedtikrit
vetmedtikrit
veterinarymedicinetikrituniversity
vetmedtikrit
veterinary medicine tikrit university

تعتبر الأغنام العراقية من الحيوانات متعددة دورات الشبق وموسمية التكاثر (في الخريف) ويعتبر العامل المؤثر لتنظيم عملية التناسل هو النسبة ما بين طول فترة الليل الى النهار حيث يبدا النشاط لها في الوقت الذي يقصر فيه النهار ويطول فيه الليل .

كما ويعتقد بصورة عامة ان موسم التكاثر في معظم الأغنام يبدا من منتصف الصيف وينتهي في منتصف كانون الأول .

ان خصوبة الأغنام تعتبر من اهم العوامل المحددة لنجاح تربية الأغنام من حيث عدد المواليد الناتجة في القطيع الواحد ، وكما تتصف الأغنام المحلية بتحملها للظروف البيئية والمناخية ولكن من الناحية الإنتاجية تعتبر ذات كفاءة إنتاجية واطئة مقارنة مع السلالات الأخرى .

ولأهمية تربية الأغنام في العراق وجب الاهتمام بجوانب عدة منها زيادة كفاءتها الإنتاجية وزيادة اعدادها من خلال تكاثرها والحصول على مواليد جديدة لذلك تم اللجوء الى تنظيم الدورة التكاثرية للأغنام عن طريق التدخل الصناعي باستخدام عدة طرق منها الاسفنجات المهبلية .

علامات الشبق في الأغنام

- اقتراب الأغنام ومصاحبتها للذكر
- وقوفها لإثارته بحركات أهمها الشم وهز الذنب والتبول المتكرر والوقوف امام الذكر مع توجيه الراس الى الجانب او الى الخلف والنظر اليه
- احمرار وتوسع الفتحة التناسلية
- خروج سوائل مخاطية شفافة من الفتحة التناسلية
- ومن خلال الاكباش الكشافة التي تطلق اثناء فترة التكاثر للكشف على النعاج التي تحتاج الى تلقيح واحيانا يربط على صدر وظهر الكبش الكشاف قوالب صبغ خاصة وبالوان متعددة تترك اثرا واضحا على ظهر الانثى التي في حالة شبق .

توحيد الشبق

وهي عملية تقنية حديثة يمكن بواسطتها جعل مجموعة من الحيوانات (الاغنام) تأتي الى الشبق في وقت متقارب.

فائدة توحيد الشبق في الأغنام

- ادخال جميع الحيوانات في نفس المرحلة الفيزيولوجية مما يساعد على تنظيم وتحكم أكبر في مختلف التدخلات التقنية والصحية داخل القطيع
- تحويل موسم التزاوج وجعله في فترة مناسبة حيث نتجنب الولادات في فصل الشتاء مثلا والحصول على الخرفان في وقت يكون فيه الطلب قليل في السوق .
- تقليل التكاليف المادية من حيث عدد الزيارات التي يقوم بها الملقح للمزرعة.
- معالجة ظاهرة العقم المؤقت وحالات الشبق الصامت.
- تركيز اهتمام المربي في رعاية المواليد.
- تسهيل تطبيق تقانتي التلقيح الاصطناعي و نقل الاجنة ، و تسريع عملية التحسين الوراثي .
- احداث الحمل المبكر في الفطائم جيدة النمو.
- زيادة عدد التوائم من النعاج الجيدة في البطن الواحد .

ملاحظة هامة :

- فحص الذكور مختبريا قبل بداية التلقيح لعزل الذكور المصابة او إعطاء العلاج المناسب لها.
- توفر عدد كافي من ذكور التلقيح بحيث يخصص للذكر 3-4 إناث (5 كحد اعلى) .
- فحص الذكور المخصصة للتلقيح قبل موعد التلقيح بإسبوع على الأقل للتأكد من نشاطها الجنسي (تلقيح إناث غير معاملة)
- التأكد من الحالة العامة للقطيع بحيث تكون جيدة ومتوازنة عموماً. ولا ينصح استعمال هذه الطريقة في القطعان ضعيفة الحالة الجسمية أو الصحية أو التناسلية
- مراعاة عدم إجهاد الحيوانات (نقل أو مسير لمسافات بعيدة، تعديل مفاجئ في العلقية تعريض القطيع للعطش أو الخوف)
- دفع الإناث (والذكور) غذائيا flushing لمدة أسبوعين على الأقل قبل بدء المعاملة وكذلك دفع الإناث الحامل غذائياً قبل شهر من الولادة المتوقعة، بخاصة وأن جزء من الإناث يحمل توأماً
- يفضل الفطام قبل المعالجة بالإسفنجات.

الاسفنجات المهبلية :

هي اسفنجات مشبعة بمادة صناعية تسمى البروجيستوجين Progestogenes تشبه البروجسترون في خصائصه الفيزيولوجية ، و لكنها اكثر فاعلية في تأثيرها توضع في الفتحة التناسلية ولمدة 13 يوما او (12-14) يوما حيث يمتص الهورمون من قبل جدار الفتحة التناسلية ويصل الى الدم تدريجيا .

فوائد استخدام الاسفنجات :

- سهولة استخدام الاسفنجات .
- ورخيصة الكلفة
- متوفرة في الأسواق

فوائد هورمون P.M.S.G البي. ام . اس . جي

- يزيد من فاعلية الاسفنجات في توقيت الشبق و الاباضة و زيادة معدلها داخل الموسم التناسلي و خارجه .
- يزيد نسبة التوائم في النعاج المعاملة .
- يفضل استخدام الاسفنجات مع PMSG لمعالجة مظاهر العقم المؤقت (النعاج الفارغة) .
- يراعى عند استخدام PMSG مع الاسفنجات ان يعطى بتركيز يتناسب مع وزن النعجة و حالتها الصحية الفيزيولوجية وموعد المعاملة الهرمونية داخل الفصل التناسلي أو خارجه
- استخدام هورمون الميلاتونين و هو الهرمون الذي تفرزه الغدة الصنوبرية التي تعتبر المتأثر الأول من الغدد الصماء بتغيرات طول النهار وشدة الإضاءة ويزداد مستوى الهورمون مع زيادة النشاط الجنسي ويعطى عن طريق كبسولات تزرع تحت الجلد في الجهة الخارجية للأذن أو في الجهة الداخلية للفخذ وبالتالي فان تزويد الجسم به يؤدي إلى تضليل منطقة تحت المهاد بأن الموسم التناسلي قد بدء وبالتالي تقوم بإفراز هرموناتها المحرضة(GnRH) المؤدية لبدء النشاط الجنسي.